

ينابيع المودة لذوي القربى

- [167] ضعوه في يده اليسرى، فانه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. (أخرجه ابن الحزمي). (474) وعن مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير واخوانه من العلماء (1): من كان حامل راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: كان حاملها علي رضي الله عنه. (أخرجه أحمد في المناقب). * * * (475) وعن مخدوج الهذلي مرفوعاً: (أما علمت) يا علي أن أول من يدعى أنا وأنت (2)، فنقوم عن يمين العرش (في طله)، فنكسى حلاً خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبیین بعضهم على اثر بعض، فيقومون بين السماطين (3) عن يمين العرش، ويكسون حلاً خضراء من حلل الجنة. ألا وإني أخبرك يا علي: أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر أول من يدعى أنت لقرابتك مني (4)، (وميزتك) ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، تسير به بين السماطين، آدم وجميع خلق الله - تعالى - يستظلون (5) بظل لوائي يوم القيامة، فتسير باللواء، والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، (ثم تكسى
-
- (474) ذخائر العقبى: 75 فضائل علي عليه السلام. (1) في المصدر: " القراء " بدل " العلماء ". (475) المصدر السابق. (2) ليس في المصدر: " أنا وأنت " والضمير مفرد. (3) في المصدر: " فيقومون سماطين ". (4) في المصدر: " ثم أبشر أنك أول من يدعى بك... ". (5) في المصدر: " مستظلون ". (*)
-